. @ 498 @

وكان يلبس زي الأجناد ويعتم بعمائم الفقهاء فيجمع بين اللباسين ورأيت أخاه الأمير مجد الدين أبا حفص عمر أيضا على هذه الصفة .

والخروبة بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء وضمها وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وبعدها هاء ساكنة موضع بالقرب من عكا .

143 وكانت ولادة أخيه مجد الدين عمر في رجب سنة ستين وخمسائة وتوفي في الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وستمائة بالقاهرة ودفن بسفح المقطم وحضرت الصلاة عليه عليه رحمة ا .

517 فخرالدين صاحب تكريت .

أبو المنصور عيسى بن مودود بن علي بن عبد الملك بن شعيب الملقب فخر الدين صاحب تكريت هو من أتراك الشام وكانت فيه فضائل وله ديوان شعر حسن ورسائل مطبوعة ودوبيت رقيق فمن شعره قوله .

(وما ذات طوق في فروع أراكة % لها رنة تحت الدجى وصدوح) .

(ترامت بها أيدي النوى وتمكنت % بها فرقة من أهلها ونزوح) .

(فحلت بزوراء العراق وزغبها % بعسفان ثاو منهم وطليح) .

(تحن إليهم كلما ذر شارق % وتسجع في جنح الدجى وتنوح) .

(إذا ذكرتهم هيجت ذا بلابل % وكادت بمكتوم الغرام تبوح) .

(بأبرح من وجدي لذكراكم متى % تألق برق أو تنسم ريح) .

ومن رسائله على هذا الأسلوب قوله ما شوارد أنعام بسباسب فلوات